

"العمل من أجل ضمان إدارة مستدامة لقطعان النمر العربي التي تعيش بانسجام مع المجتمعات المحلية في اليمن"

## "أصدقاء النمر العربي"

أكثر من 200 عضواً من أنحاء العالم!

تحديث رقم 13: 31 ديسمبر 2010م

أعزائي أصدقاء النمر العربي:

نأسف لتأخير إصدار النشرة منذ عدد شهر نوفمبر، ولكن خلال انشغالنا في مراجعة برنامج العام الأول من وجود المؤسسة، وجدنا أن الوقت قد حان لتحديد تاريخ جديد لنشرات المؤسسة الشهرية. ونتمنى أن هذا الأمر لن يربك أي شخص بصورة غير ملائمة وأن كل منكم سيجد أن عدد شهر ديسمبر يستحق الانتظار. مع أطيب أمنياتنا لكم بالسعادة والسلام والازدهار في العام الجديد!

ديفيد

### 1. يمنيان متخصصان في علم الأحياء يحملان المشعل في حوف:

كان يوم 28 أكتوبر يوماً حلوياً ومرأاً للمؤسسة حيث سلمت ماليني بيتيت مشروع دراسة النمر في حوف لشخصين يمنيين متخصصين في علم الأحياء وهما السيد وليد رجيل والسيد مراد محمد. لقد كان من حسن حظنا أن تنفذ ماليني الدراسة خلال فترة الشهرين الأولين من الدراسة. ورغم أنها لم تلتقط صورة لأي نمر من خلال كاميراتها المخفية، إلا أنها وثقت عشرة أنواع من الثدييات بما في ذلك سبعة أنواع من الحيوانات آكلة اللحوم ومجموعة من الحيوانات البرية الممتعة في منطقة حوف وما حولها. وحيث أن ماليني محترفة في عملها، فقد قضت عشرة أيام في تنفيذ تدريب مكثف لوليد ومراد في موقع العمل وهما من خريجي جامعة إب. يسرنا تمكنا من الاستمرار في بحثنا في منطقة حوف بواسطة عالمين يمنيين مؤهلين ومتحمسين.

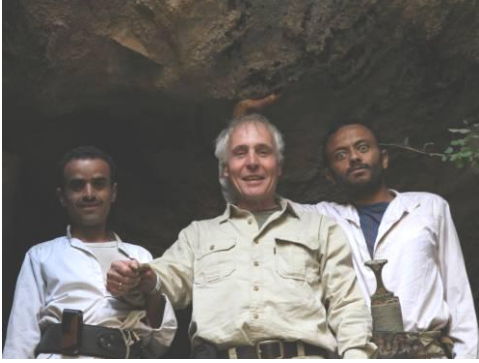


ماليني مع وليد ومراد على حافة جبل تطل على حوف

2. انتخاب ماركو ليفاديوتي عضواً في مجلس الأمناء: في 29 نوفمبر، انضم السيد ماركو ليفاديوتي إلى مجلس أمناء المؤسسة بانتخابه بالإجماع من قبل بقية أعضاء المجلس. عاش ماركو في اليمن منذ عام 1960م ومساهمته وحبه للتراث الطبيعي والثقافي لهذا الشعب لا يُضاهى. وقد كان نشطاً في ترويج اليمن كوجهة سياحية لعدة عقود وترأس كثير من المشاريع الناجحة لترميم المباني والمواقع التاريخية في اليمن. كما أنه ساعد في شراء "أرنولد" (نمرود فيليكس) من شركة بالقرب من سينما بلقيس بميدان التحرير، وساعد في تنظيم نقله إلى الشارقة حيث أصبح عضواً مؤسساً لبرنامج تربية الحيوانات في مركز تربية الحياة البرية العربية المعرضة للانقراض. نحن نعزز بانضمام ماركو إلى واحد من أقوى وأخلص مجالس المؤسسات غير الحكومية في اليمن.

3. مدراء الجزيرة يُعجبون بفيلم "نمور في الشتاء": أفاد مدير المشروع والكاتب في الجارديان كيفين رشبي مؤخرًا بأن النسخة الأولى من فيلم "نمور في الشتاء" قد عرضت على مدراء قناة الجزيرة والذين أبدوا إعجابهم بالنتائج حتى أن أحدهم قال متحمساً: "لقد جعلت يومي سعيداً!" وقد أفاد المدراء بأنهم قد يرغبون في إنتاج تكملة للفيلم بناءً على أنشطة المتابعة في جبل ملحان ووادة حيث يعيش نجمي الفيلم والمتدربين الحاليين ناصر عسوط وإبراهيم الوادعي. سيتم عرض "نمور في الشتاء" عبر قناة الجزيرة الإنجليزية والذي يقدم نمور عربية تم تصويرها في مركز تربية الحياة البرية العربية المعرضة للانقراض في الشارقة والذي استضاف طاقم الفيلم لمدة يومين في شهر نوفمبر.

4. هانس شميدت يعود إلى اليمن: بعد غياب أربعة أعوام، عاد هانس شميدت إلى اليمن من أجل تجديد علاقته مع الأصدقاء القدامى في جبل ملحان وتعزيز المسح بالكاميرات المخفية الذي بدأه في عام 2006م. وقد أضاف هانس كاميرات نوع كوديبياك كابشر إلى كاميرات نوع تريلماستر وبوليجارد والتي يراها حالياً في ملحان. وقد جاء هانس لأول مرة إلى اليمن في عام 1989م وسرعان ما أكتشف جمال جبل ملحان الذي يزوره بصورة متكررة منذ ذلك الحين. وخلال زيارته الأولى، حدّره بعض أصدقائه الملحانيين من النمر عندما خيم في وادي يعر. ومن هذه الإشارة الأولية بوجود نمور في جبل ملحان، نمت رغبة لدى هانس لمحاولة التقاط صور للنمور باستخدام كاميرات مخفية. وقد واجهت الجهود الأولية عقبة سياسية ولكن بمساعدة من المؤسسة، تم منح تصريح بالاستمرار في المسح الذي ينفذه ناصر عسوط الذي تدرّس على العمل من خلال البعثة التدريبية التي أجريت مؤخرا في محمية جبل سحان الطبيعية في ظفار بعمان.



”أحذر من النمر“ - وادي يعر جبل ملحان ارتفاعه 2800 متر فوق سطح البحر هانس والأصدقاء قرب عسوط

5. إعلان جبل ملحان محمية طبيعية: بعد عودة دولة الدكتور علي محمد مجور، رئيس الوزراء اليمني ومعالي الوزير عبدالرحمن الإرياني، عضو مجلس المؤسسة، من مؤتمر ناجويا للتنوع الحيوي، قادا مجلس الوزراء اليمني لإعلان جبل ملحان محمية طبيعية في يوم 24 نوفمبر. وفي حين ما زال هناك الكثير من العمل لضمان التطور السليم لهذه المحمية، فإن الإعلان قد وجه رسالة قوية لسكان جبل ملحان بأن أحد عوامل ازدهار المنطقة هو المحافظة على التنوع الحيوي لهذه البقعة الجميلة من محافظة المحويت.

6. المؤسسة تزور ملحان: في زيارة إلى جبل ملحان توقيت مدهش، قام هانس شميدت وشارون بيتي بزيارة إلى المديرية مع المدير التنفيذي للمؤسسة في بداية الشهر. وعند الوصول إلى قرية عسوط مساء يوم 2 ديسمبر، بعد أسبوع واحد فقط من تصريح مجلس الوزراء بإعلان ملحان منطقة محمية، أكد أعضاء المجموعة بأنهم جاءوا في زيارة ودية فقط. ولكن القيادي المحلي السيد عمر عسوط نظم لقاءً في المدينة، وقد عبر فيه الأهالي بالإجماع عن دعمهم للنمر العربي وللمحمية الطبيعية المعلنة مؤخرا وللكاميرات المخفية التي تيم تركيبها حالياً في المنطقة تحت رعاية هانس. وكان دور شارون في الترجمة هام جدا في التأكد من أن الأهالي والزائرين على السواء يفهمون بعضهم البعض بصورة كاملة.



عمر ونيل أمام إعلان عن اللقاء الذي جرى في المدينة

سكان القرية يعبرون عن دعمهم لمحمية جبل ملحان

”لا تشك مطلقا بقدرة مجموعة صغيرة من المواطنين المفكرين والمصممين على تغيير العالم. في الواقع، هذا هو الشيء الوحيد الذي يحصل دائما.“ - مارجريت ميد

